

وذلك ان هذه الباء والراء بين همزتين في قياس العربية ولغة فصحاء العرب وليست عند العامة كذلك ولكنها متقدمة مبدلة . واذا كتب الكاتب مثل « اطلع القيب » ومثل « استحدث الركب » كان ابهى له ان يشكل همزة الاستفهام واعلم ان المترن المنصوب تنوب الة عن علامة تنوينه لانها بدل منه غير ان الكتاب قد استغفروا اثبات تنوينه معه كما كان بعد فتحة واستعماله حتى صار عندهم كاللازم وترك ذلك اجود . وباب الشكل واسع التصرف وانما ذكرنا منه امثلة تدل على ما لم نذكره وفيها كفاية ان شاء الله ( له بيته )

## مجلس البلديّة في دمشق

يقام الياس افندي سابكي صفها في ايام الاستبداد في فصل الشتاء

عندي قضة بيوت شعار	اسموها يا فنديه	عما جرى وعمأ صار
مساكين يا اهل الشام	من قصور البلديه	وصارو كلهم باهتمام
يعملوا طريقه للاحوال	طرقاتهم عطلة تمام	بيغرق دلول حتى جمال
بكل جوده بينرق حمار	ليضطروا هل شتويه	يضعوا بالكلية
اكتملت معنا بزازيب	يغرق فيها قفل بنغال	هذا اكيد وما فيه فشار
لأ بتدل على الراس	يعضف عمرها كيف تصيب	مع سكة حديدية
جرت معي يا سيدي	بتدل مثل الرزية	يقصف عمرها كيف تصيب
	صوتها بيقرع مثل النحاس	على راس تفلهاشي عجيب
	وانخرقت معي الشية	جرت معي آه يا ناس
	كان تمها مجيدي	باعتها التوت ايدي
	بسوق الحميدية	

بظني العالم ميا له	يخلصوا من هل حاله	كل بيت يحط سياله
لكن بترجا الأمور	بأمر البلدية	ياته على صحاب الدور
بترتاح نصف مليون عبادة	انه ينفذ يا سنيوز	يكون ربي هيك راذ
اسموا بعبده يا اخوان	من جيه لا يحط مصريه	من رجعي أصبح امان
قطعت السرق ثلاث فسخات	افتكروا فيها يا اجواد	لما شفت الكميونات
لا يقولوا دي رسي	والمنفعه عمومته	قعدت حالاً على كرمي
يا حرام عاشوفة الحيل	منينا عاكف الرحمن	ما بقا له جنس الحيل
وقع من تحت الدولاب	حتى سرق البزوريه	العرجبي. بأمره لرتاب
فوق حمله من القناطير	هناك بيازم ندابات	تركته ومشيت بكيز
صرت افتكر بالدولاب	وصراخ المرجيته	لما وصلت للخراب
مرادي تبه للانسان	حالا صابتي رقي	بيلحقتنا حقه كمان
الاغرب اه يا محي	اصرخ يا بتوليته	انحس من درب الصنه (١)
	لما شفته كيف ييل	
	وينفخ بمثل الواويه	
	وغارز بالطين يا شباب	
	وضربه ضربه سخيه	
	ينهر عليه مثل الزير	
	احسن ما يصير مسويه	
	شعر راسي حقاً شاب	
	قلت بدما قراديه	
	حتى يوفق بالحيران	
	بنشي الطريق بينيه	
	عندسكة طالع القبه	
	حتى طريق الزفتيه (٢)	

(١) طريق مجردان

(٢) حارة في الميدان

غرقت احف البطلان	لأ وصلت الكركون الجاكيت مع الصدرية	أما الامور تهون بعده وصلنا للحاره
بالجرود شفت حمارة	وهنا وقعت الحاره صاحبها يبكي مجذبه	ناداني ب حياة الحب بالحاره جملة شبان
ايشق معي كالوش القرب	تعال خلاني من الجب وصرت ابعت له خرجه	يا دلي ويا تميمي حسبوا حساب المزيغ
قد انوا صار الطوفان	معهم بنات ونوان والطفال تصرخ يا ببي	صار الشيوخ يذكك يا ناس سمت القصة وصرت مدهول
صارت الناس بالخيره	على شارع الخليليه واجتمعت الخياريه	كل واحد جاب التاريخ عمره تسعين للنيه
تقدم منهم واحمد شيخ	تطلع فينا وهز الراس من زمان الانكشاريه	هل طريق ماشاف الناس وعيونى صارت بالطول
قلت هذا كلام مقول	بيدركه الأوتيه كل الناس ما بقى لما حيل	لما صرنا مجنح الليل نشوف هل حاله الحزنيه
انا المدانرد دخيل	هذا يكون اكبر معروف افضل من الحورائيه (١)	تنازل يا رئيس وشوف البلديه صايره حيرانه
افرض علينا المصروف	لايها واقعه طفرانه تحليجاتها بعمديه	لو كان موجود معنا مال احسن من اسكندريه
لو خزنتها مليون	كانت بتتحاليج للحال	
بتساوي الشارع يا خال	احسن من اسكندريه	

ان كان بالدائره دآء افلاس	افرضوا فريضه على الناس	اولهم سيدفع الياس
بتدفع معي كل الناس	مع عموم الدمشقيه أمر الحكومه على الراس	رتبوا شقال مع كئاس
تشوفوا الضو عمال نيموت	بتدفع بكل ممنونيه ناقصه خضار ونابوت	رفع خيط الضكبوت
الشقال يسرق الزيت	خصوصاً بالقيصريه (١) والضو يصير رفع الخيط	من هل نظام انكويت
من هل قصة انكويت	وأشعرت بجمي صدره يتقطع لاني ان كان زليت	ما بقدر امشي للبيت
الله يحسن معنا الخيال	بيلزمني عربيه فيور القدير التعمال	لان العطل معنا طال
انصفونا اه يا حكام	وتقولوا زمان حويه استبداد الشقاله دام	هلصكوا كل الآنام
نحن فيكم نتمين	ليوفروا خمين مصريه يخفظكم رب العالمين	الكك مليانه طين
انا بوجه هل خطاب	وشوارعنا مهويه خضرة رثينا المهاب	لخضرة الأعضاء والكتاب
يشفقوا باهل الشام	حتى للجاريشه حالة خزيته تام	هي الخاتمه والسلام
بكل حال انا بمنون	ارحونا يا فنديه أفناها بكانون	نطاب منك ربي تصون
	مجلس الباديه	